

مفردات القرآن

لوم .

- اللوم : عدل الإنسان بنسبته إلى ما فيه لوم . يقال : لمته فهو ملوم . قال تعالى :
{ فلا تلوموني ولوموا أنفسكم } [إبراهيم / 22] { فذلكن الذي لمتنني فيه } [يوسف / 32]
{ ولا يخافون لومة لائم } [المائدة / 54] { فإنهم غير ملومين } [المؤمنون / 6]
فإنه ذكر اللوم تنبيها على أنه إذا لم يلاموا لم يفعل بهم ما فوق اللوم . وألام : استحق
اللوم . قال تعالى : { فنبدناهم في اليم وهو مليم } [الذاريات / 40] والتلاوم : أن
يلوم بعضهم بعضا . قال تعالى : { فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون } [القلم / 30] وقوله
: { ولا أقسم بالنعفس اللوامة } [القيامة / 2] قيل : هي النفس التي اكتسبت بعض الفضيلة
فتلوم صاحبها إذا ارتكب مكروها فهي دون النفس المطمئنة (يقال : النفوس ثلاث مراتب :
الأولى : النفس الأمارة بالسوء . قال تعالى : { وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء }
والثانية - وهي فوقها - : النفس اللوامة . كما ذكر . الثالثة : النفس المطمئنة . قال
تعالى : { يا أيتها النفس المطمئنة ... ارجعي إلى ربك راضية مرضية }) وقيل : بل هي
النفس التي قد اطمأنت في ذاتها وترشحت لتأديب غيرها فهي فوق النفس المطمئنة ويقال :
رجل لومة : يلوم الناس ولومة : يلومه الناس نحو سخرة وسخرة وهزأة وهزأة واللومة :
الملامة واللائمة : الأمر الذي يلام عليه الإنسان